الْمَوْصُولُ[١]

هذا هو النوع الرابع من المعارف، والموصول إما مفرد مذكر، أو مفرد مؤنث، أو مثنى مذكر، أو مثنى مؤنث، أو جمع مذكر، أو جمع مؤنث، وقد أشار إلى الأول بقوله:

٨٩-مَوْصُولُ الأسْمَاءِ الَّذي الأنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لا تُثْبِت

إنما قال موصول الأسماء احترازا من موصول الحروف فإنه لم يذكره، وقد ذكر أحكامه في أبواه، وقوله: (**مَوْصُولُ الأسْمَاءِ**) مبتدأ و(**الذي**) مبتدأ ثان وخبره محذوف والتقدير موصول الأسماء منه الذي. ثم أشار إلى الثاني بقوله: (**الأنثى التي**) يعني أن التي للمفرد المؤنث، وفهم مه أن الذي للمذكر، و(**الأنثى**) مبتدأ، و(**التي**) خبره والتقدير: والأنثى منه أي من الموصول، ويجوز أن يكون أل في الأنثى عوضا من الضمير، والتقدير وأنثاه أي وأنثى الذي. ثم أشار إلى الثالث والرابع بقوله: (**وَالْيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لا تُثْبت**).

٩٠- بَلْ مَا تَليه أَوْلِه الْعَلامَهْ وَالنُّونُ إِنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَهْ

يعني أن الذي والتي إذا ما ثنيا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون علامة التثنية، واليا مفعول مقدم بتثبت ولا ناهية، وقوله: (**بَلْ مَا تَليه أَوْلِه الْعَلامَهْ**) ما تليه هي الذال من الذي، والتاء من التي وأل في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهي الألف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله: (**بالألف ارفع المثنى وكلا**) وفي قوله: (**وتخلف اليا في جميعها الألف**) فنقول: اللذان واللتان رفعا، واللذين واللتين جرا ونصبا، وما موصولة وصلتها تليه، وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره أوله، ويجوز أن تكون في موضع رفع بالابتداء وخبرها أوله والأول أجود، والهاء في أوله مفعول أول، والعلامة مفعول ثان

---

(١) **ينقسم الموصول إلى قسمين:**

القسم الأول الموصول الحرفي، هو: كلُّ حَرف أُوِّل مع ما بعدَه بمصدر صريح. وهو يحتاج إلى صلَة، ولا يحتاج إلى عَائد (أي: ضمير) نحو: أريد أَنْ أتعلَّم. في هذه الجملة الموصول الحرفي هو (أَنْ) وجملة أتعلَّم الصِّلة، ولا يوجد عائد؛ لأن الضمائر لا تعود إلا إلى الأسماء.

الموصولات الحرفية:

الموصولات الحرفية، خمسة، وهي: أَنْ، وأَنَّ، وكَي، ومَا، ولَوْ. وهي مبنية؛ لأن الحروفَ كلَّها مبنية.

وعلامتها: صحّة وقوع المصدر موقعها، وإليك بيانها:

أولا: (أَنْ المَصدريّة)، وتُوصَلُ بما يلي:

١- الفعل الماضي المتصرف، نحو: عجبتُ مِنْ أَنْ قامَ زيدٌ (أي: عجبت من قِيَامه).

٢- الفعل المضارع المتصرف، نحو: عجبتُ مِنْ أَنْ يقومَ زيدٌ.

٣- فعل الأمر المتصرف، نحو: أَشَرتُ إليه بأَنْ قُمْ.

ثم قال: (**وَالنُّونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَهْ**) يعني أنه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد، ومذهب البصريين أنها لا تشدد بعد الألف، ومذهب الكوفيين أنها تشدد بعد الألف وبعد الياء، وهو اختيار الناظم ولذا أطلق في قوله: (**وَالنُّونُ إنْ تُشْدَدْ**) والنون مبتدأ وخبره جملة الشرط، والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط.

ثم قال:

٩١- وَالْنُونُ منْ ذَيْنِ وَتَـيْنِ شُـدِّدَا أَيْضًا وَتَعْـوِيضٌ بِـذَاكَ قُصِـدَا

يعني: أنه يجوز أيضاً تشديد النون من (**ذَيْنِ وَتَيْنِ**)، وإنما ذكر هنا ذين وتين وليستا من الموصولات لاشتراكهما من اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما، وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل به، بل هو عام مع الياء ومع الألف، فإذا جاز التشديد مع الباء كما في المثلين فيكون التشديد مع الألف الأخرى، لأن التشديد مع الألف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه.

وقوله: (**وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا**) يعني: أن تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر، والمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي، ومن ذين وتين الألف من ذا وتا، فإن ذلك كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد، فالإشارة من قوله (**بذاك**) راجعة إلى التشديد، و(**تعويض**) مبتدأ، و(**بذاك**) متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وقصد خبره، ويجوز أن يكون بذاك متعلقا بقصد، وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر، لأن المراد ما قصد به إلا التعويض فهو كقولهم: شيء جاء بك، وشرا أهر ذا ناب، وفيه تعويض لإبطال قول من جعل التشديد في ذين وتين دالا على البعد، ثم أشار إلى الخامس وهو جمع الذي يقول:

٩٢- جَمْعُ الَّذي الأَلَى الَّذينَ مُطْلَقَـا وَبَعْضُهُمْ بِـالْوَاوِ رَفْعًـا نَطَقَـا

فذكر (**للذي**) جمعين: أحدهما (**الألي**) تقول جاءني الألي قاموا أي الذين أقاموا. والثاني (**الذين**) بالياء في الرفع والنصب والجر، وعلى ذلك نبه بقوله: (**مطلقا**) أي في جميع الأحوال. وقوله: (**وبعضهم بالواو**) يعني أن من العرب من يجري (**الذين**) مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء فتقول: نصر الذون آمنوا على الذين كفروا، ومنه قول الشاعر[1]: [الرجز]

---

(١) اختلف في نسبة هذا البيت، فقد نسبه أبو زيد في النوادر لأبي حرب بن الأعلم العقيلي، ونُسب لرؤبة، وهو في ملحق ديوانه ص ١٧٢، ونُسب لليلى الأخيلية أيضا. والنُّخيل: بالتصغير اسم موضع. ينظر النوادر لأبي زيد ص ٢٣٩ وفيها (الذين) بدل (اللذون) وشرح الألفية لابن الناظم ص ٨٣ والمغني

نَحْنُ الَّـذُون صَـبَّحوا الصَّـباحَا يـوم النُّخَيْـلِ غـارةً ملحَاحَـا

وهي لغة هذيل، وقيل لغة تميم، و(**جمع الذي**) مبتدأ، و(**الألى**) خبره، و(**الذين**) معطوف على الألى على حذف العاطف، و(**بعضهم**) مبتدأ ونطق خبره، و(**بالواو**) متعلق بنطق، و(**رفعا**) منصوب على إسقاط حرف الجر أي في رفع، ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير: نطق بالواو في حال كونه رافعا. ثم أشار إلى السادس وهو جمع التي بقوله:

٩٣- باللات وَاللاء الَّتي قَدْ جُمعَـا وَاللاء كَالَّـذينَ نَـزْرًا وَقَعَـا

فذكر أيضاً للتي جمعين: الأول اللاتي، والثاني اللائي، فتقول جاءني اللاتي قمن واللائي خرجن، ف (**التي**) مبتدأ، و(**قد جمعا**) خبره، و(**باللائي**) متعلق بجمع، و(**اللائي**) معطوف عليه، والتقدير: التي قد جمع باللاتي واللائي.

=

ص ٥٣٥ والمساعد١/١٥٦ والعيني ٤٢٦/١ والتصريح ١٣٣/١ والهمع ٨٣/١ وشرح الأشموني ١٤٩/١ والخزانة ٢٣/٦.

اللغة: " نحن الذون " هكذا وقع في رواية النحويين لهذا البيت، والذي رواه الثقة أبو زيد في نوادره " نحن الذين " على الوجه المشهور في لغة عامة العرب، وقوله " صبحوا " معناه جاءوا بعددهم وعددهم في وقت الصباح مباغتين للعدو، وعلى هذا يجري قول الله تعالى: (فأخذتهم الصيحة مصبحين) " النخيل " - بضم النون وفتح الخاء - اسم مكان بعينه " غارة " اسم من الاغارة على العدو " ملحاحا " هو مأخوذ من قولهم " ألح المطر " إذا دام، وأراد أنها غارة شديدة تدوم طويلا " مفاحا " بضم الميم - مرافا حتى يسيل " صراحا " يريد أن نسبهم إليه (صريح)؟ خالص لا شبهة فيه ولا ظنة وهو بزنة غراب، وجعله العيني - وتبعه البغدادي - بكسر الصاد جمع صريح مثل كريم وكرام.

الاعراب: " نحن " ضمير منفصل مبتدأ " الذون " اسم موصول خبر المبتدأ " صبحوا " فعل وفاعل، والجملة لا محل لها من الاعراب صلة " الصباحا، يوم " ظرفان يتعلقان بقوله " صبحوا " ويوم مضاف و" النخيل " مضاف إليه " غارة " مفعول لا جله،

ويجوز أن يكون حالا بتأويل المشتق - أي مغيرين - وقوله " ملحاحا " نعت لغارة.

الشاهد فيه: قوله " الذون " حيث جاء به بالواو في حالة الرفع، كما لو كان جمع مذكر سالما، وبعض العلماء قد اغتر بمجئ " الذون " في حالة الرفع ومجئ " الذين " في حالتي النصب والجر، فزعم أن هذه الكلمة معربة، وأنها جمع مذكر سالم حقيقة، وذلك بمعزل عن الصواب، والصحيح أنه مبني جئ به على صورة المعرب، والظاهر أنه مبني على الواو والياء.

والشاهد استعمال (الذون) بالواو رفعا، وهذه لغة هذيل أو عقيل.

ثم قال: (**وَاللاءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا**) يعني أن (**اللاء**) الذي هو جمع التي قد يطلق على (**الذين**) فيكون جمعها للذي على وجه النذور والقلة ومنه قوله[1]: [الوافر]

فَمَـــا آبَاؤُنَـــا بِـــأَمَنَّ مِنْـــهُ عَلَيْنَا اللاءِ قَدْ مَهَـــدُوا الْحُجُـــورَا

يعني: الذين قد مهدوا الحجورا، و(**اللاء**) مبتدأ ووقع خبره، و(**كالذين**) متعلق بوقع، و(**نزرا**) منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من نزر أي قل، ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل إلى ما سواهما من الموصولات فقال:

٩٤- وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِـــرْ وَهَكَذَا ذُو عِنْـــدَ طَـــيٍّءِ شُـــهِرْ

يعني: (**أن من وما وأل**) تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما، ففهم منه أنها تقع على المفرد المذكر والمؤنث، والمثنى والمذكر والمؤنث، والجموع المذكر والمؤنث، فتقول: جاءني من قام، ومن قامت، ومن قاما، ومن قامتا، ومن قاموا، ومن قمن، وكذلك مع ما وأل، فمن تقع على من يعقل، وما على ما لا يعقل، وأل عليهما معا.

ثم قال: (**وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيٍّءِ شُهِرْ**) يعني أن (**ذو**) في لغة طيء تستعمل أيضاً موصولة، وهي أيضاً مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما، وإلى ذلك أشار بقوله:

---

(١) **قائله**: رجل من بني سليم وأنشده الفراء.

الشرح: "أمن" أفعل تفضيل من قولهم منَّ عليه منًّا إذا أنعم والضمير في "منه" يرجع إلى الممدوح قبله "مهدوا" -بتخفيف الهاء للوزن- من تمهيد الأمور أي: تسويتها وإصلاحها "الحجور" جمع حجر وحجر الإنسان وحَجره بفتح الحاء وكسرها.

المعنى: ليس آباؤنا الذين أصلحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح.

الإعراب: ما: نافية حجازية أو تميمية، "آباؤنا" اسم ما أو مبتدأ مرفوع بالضمة والضمير مضاف إليه، "بأَمَنَّ" الباء زائدة، أَمَنَّ: خبر ما النافية أو خبر المبتدأ وقد منعت الحركة المجتلبة من أجل حرف الجر الزائد من ظهور الحركة التي يقتضيها موقع الكلمة من الإعراب، "منه، علينا" كلاهما جار ومجرور متعلق بقوله أَمَنَّ وقوله، "اللاء" اسم موصول نعت لآباء مبني على الكسر في محل رفع، "قد" حرف تحقيق، "مهدوا" فعل وفاعل، "الحجورا" مفعول به والألف للإطلاق، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها صلة الموصول.

الشاهد: في "اللاء" أطلق الشاعر اللاء على جماعة المذكر جمع الذي بمعنى الذين والأكثر لكونها مع المؤنث نحو قوله تعالى: (وَاللائِي يَئِسْنَ).

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٣٤، وابن هشام ١/ ١٠٤، وابن عقيل ١/ ٨١، والسندوبي، وداود، والأشموني ١/ ٦٩، والسيوطي ص٢١.

(**وهكذا ذو**) أي هي مثل من وما وأل في مساواتها لما ذكر فتقول: جاءني ذو قام، وذو قامت، وذو قاما وذو قامتا، وذو قاموا، وذو قمن، وهي مبنية، والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة، وفهم ذلك من تمثيله بها بالواو، فـ (**ذو**) مبتدأ، و(**شهر**) خبره (**عند طيء**) متعلق بشهر، وهكذا كذلك أيضاً، أو في موضع نصب على الحال والتقدير وذو شهر عند طيء مثل من وما وأل. ثم قال:

٩٥- وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ وَمَوْضِعَ اللاتِي أَتَى ذَوَاتُ

يعني: أن من طيء من إذا أراد معنى التي قال: ذات، وإذا أراد معنى اللاتي قال: ذوات، كقول بعضهم[1]: (بالفَضْلِ ذُو فَضَّلَكُمُ اللهُ به، والكَرَامَة ذَاتُ أَكْرَمَكُمُ اللهُ بَهْ) يريد بها، فنقل حركة الهاء إلى الباء ووقف عليها بالسكون. وكقول الشاعر[2]: [مشطور الرجز]

جَمَعْتُهَا مِن أَيْنُقٍ سَوابِقِ ذَواتُ يَنْهَضْنَ بغَيْرِ سائقِ

فـ (**ذات**) مبتدأ، و(**كالتي**) خبر مقدم، و(**لديهم**) متعلق بالاستقرار العامل في الخبر، (**وموضع التي**) ظرف متعلق يأتي، و(**ذوات**) فاعل أتى، والتقدير، وذات مساويا للتي عندهم أي عند طيء، وأتى ذوات في موضع اللاتي.

ثم قال رحمه الله:

٩٦- وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلامِ

يعني: أن (**ذا**) إذا وقعت بعد (**ما**) أو (**من**) الاستفهامين ولم تكن ملغاة فهي مثل (**ما**) يعني ما الموصولة، وفهم من تشبيه بها أنها تساوي أيضاً الذي والتي وتثنيتها وجمعها فتقول: من ذا يقوم؟ ومن ذا تقوم؟ ومن ذا يقومان؟ ومن ذا تقومان؟ ومن ذا يقومان؟ ومن ذا يقمن؟ ومن ذا قاما؟ ومن ذا قامتا؟ ومن ذا قاموا؟ ومن ذا يقمن؟ واحترز بقوله: (**إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلامِ**) من أن تكون ملغاة، وذلك بأن يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وماذا استفهاما، ويظهر أثر ذلك في البلد إذا قلت: من ذا ضربت أزيد أم عمرو، فإذا رفعت فلذا غير ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالرفع، فعلم أنه مرفوع بالابتداء،

---

(١) انظر: شرح التصريح ١/١٣٨، والأزهية ٣٠٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٠٥، ولسان العرب (الألف اللينة) ٢٠/٤٨، وتهذيب اللغة ١٥/٤٤، وشرح التسهيل لابن مالك ١/٢١٨، والمقرب ١/٥٩، وشرح الأشموني ٤/٢٠٦.

(٢) نسبهما العيني ١/ ٣٩ إلى رؤبة بن العجاج وهما في زيادات الديوان ص /١٨٠. وانظر: الأزهية ٣٠٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٠٥، والمقرب ١/٥٨، وشرح التصريح ١/١٣٨، وشرح التسهيل لابن مالك ١/٢١٨.

وذا خبره، وهو اسم موصول، وإذا نصبت فقلت من ذا ضربت أزيدا أم عمرا علم أن ذا ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم أنه مفعول مقدم بضربت، وذا ملغاة، وذا مبتدأ وخبره مثل ما، وبعد في موضع الحال من ذا، وإذا متعلق بمثل، ومن مضافة في التقدير، وأي بعد ما استفهام، أو من استفهام، والتقدير: وذا في حال كونه تاليا لمن أو ما الاستفهامين مساوية لما إذا لم تلغ في الكلام ولما فرغ من ذكر الموصلات شرع في بيان صلتها فقال:

٩٧- وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ عَلَى ضَمِيرٍ لائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

يعني[1]: أن الموصلات كلها لابد أن يكون بعدها صلة تكملها ورابط بنها وبين الموصول، ولذلك سميت موصولات ونواقص، وقد نبه على ذلك بقوله: (**عَلَى ضَمِيرٍ لائِقٍ مُشْتَمِلَهْ**) أي: مطابق للموصول في الإفراد والتذكير وفروعهما فتقول: جاءني الَذي قَامَ

---

(١) **الصِّلة**: هي الجملة التي تُذكر بعد الاسم الموصول لتُتَمِّمَ معناه.

والعائد: هو الضمير الذي يعود إلى الاسم الموصول، ويُطَابقه في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث. ويقع في جملة الصلة، وهو إمّا ظاهر، وإمّا مستتر.

مثال: أين الحقيبة التي اشتريتَها؟ التي: اسم موصول، وجملة (اشتريتها) هي الصِّلة، والضمير (ها) في اشتريتها هو العائد؛ لأنه يعود إلى الاسم الموصول (التي) وهو مطابق له كما ترى.

مثال آخر: اقْرَأْ ما ينفعك. ما: اسم موصول، وجملة (ينفعك) هي الصّلة، والعائد ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى الاسم الموصول (ما).

مطابقة الضمير العائد للاسم الموصول بنوعيه المشترك، والخاص

أ) الاسم الموصول المشترك قد يختلف لفظه عن معناه، وقد يطابقه، فمثلا: (من و ما) لفظهما مفرد مذكر.

ومعناهما قد يكون مذكراً كذلك، وقد يكون مفرداً مؤنثاً، أو يكون مثنى أو جمعاً، وهنا يكون اللفظ مختلفاً عن المعنى؛ ولذلك يجوز في الضمير العائد وجهان:

١- مراعاة لفظ الاسم الموصول، وفي هذه الحالة يجب أن يكون الضمير مفردًا مذكرًا، نحو: جاء مَنْ علَّمَني؛ تقول ذلك للمفرد، والمفردة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه. فالضمير العائد فيها جميعا مستتر تقديره (هو).

٢- مراعاة معنى الاسم الموصول، وفي هذه الحالة يجب أن يكون الضمير مطابقاً للاسم الموصول على حسب معناه، نحو: أعجبني منْ قامَ، ومنْ قامتْ، ومنْ قاما، ومنْ قامَتَا، ومنْ قامُوا، ومنْ قُمْنَ.

وقد ورد الوجهان في قوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ) مراعاة للفظ، وقوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) مراعاة للمعنى.

ب) الاسم الموصول الخاص يجب أن يطابقه الضمير؛ لأن لفظه يطابق معناه في جميع حالاته. نحو: (جاء اللذان أكرمتهما) و (جاء اللواتي أكرمتهنّ).

أبوه، والتي قامت أمه، واللذان قاما، واللتان قامتا، وما أشبه ذلك، و(**كلها**) مبتدأ وخبره (**يلزم**)، و(**بعده**) متعلق بيلزم، والضمير في بعده عائد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدأ والخبر و(**صلة**) فاعل بيلزم، و(**مشتملة**) صفة صلة، و(**على ضمير**) متعلق بمشتملة، ثم إن الموصلات بالنظر إلى ما توصل به على قسمين: قسم يوصل بجملة وشبهها، وقسم يوصل بصفة، وقد أشار إلى الأول بقوله:

٩٨- وَجُمْلَةٌ أوْ شِبْهُهَا الَّذي وُصِلْ به كَمَنْ عِنْدي الَّذي ابْنُهُ كُفِلْ

فقوله[1]: (**وجملة**) شامل للجملة الاسمية والفعلية، وقوله: (**أو شبهها**) هو الظرف والمجرور وأتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله: (**كمن عندي**) وبمثال للموصوف بالجملة وهو قوله: (**الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ**) ويشترط في الجملة الموصول بها أن تكون خبرية، ولم

---

(١) **تنقسم الصلة إلى قسمين، هما:**

١- جملة: وتنقسم إلى قسمين:

أ- جملة اسمية، نحو: أحسنتُ إلى الذي أبوه كريم.

ب- جملة فعليّة، نحو: أحسنتُ إلى مَنْ أساءَ إليَّ.

٢- شبه الجملة: وينقسم إلى قسمين أساسيين، هما:

أ- الجار والمجرور، نحو: عرفتُ منْ في الدار.

ب- الظَّرف، نحو: عرفتُ الذي عِنْدك.

شروط جملة الصِّلَة

يُشترط لها ثلاثة شروط، هي:

١- أن تكون خبريّة، أي: تحتمل الصِّدق، والكَذب؛ ولذلك لا يجوز قولك: ﴿جاء الذي اضْرِبْه﴾ لأنها طلبية، ولا يجوز قولك: ﴿جاءني الذي ليته قائم﴾ لأنها إنشائية.

٢- أن تكون خالية من معنى التعجُّب. فلا يجوز: (جاء الذي ما أَحْسَنَه!) و(أكرمتُ الذي أحسن به!).

٣- ألا تكون مفتقرة إلى كلام قبلها. فلا يجوز: (جاء الذي لكنه بخيلٌ)؛ لأن هذه الجملة تَسْتَدعي أنْ تُسبق بجملة أخرى.

شروط الظرف، والجار والمجرور الواقعين صلَة

يشترط في الظرف، والجار والمجرور الواقعين صلَة شرطان، هما:

١- أن يكونا تامَّيْن، أي: يُؤَدِّيان معنى مفيدًا، نحو: عرفتُ الذي عندك، وعرفتُ الذي في الدار.

فإن كانا ناقصين غير تامّين لم يَجُزْ الوصل بهما، فلا يجوز: جاء الذي اليوم، ولا: جاء الذي بك؛ لأنهما في هذين المثالين لم يُؤدِّيا معنى مفيدًا.

٢- أن يكون العامل فيهما فعلا محذوفاً وجوباً، تقديره (استقرَّ) فالتقدير في مثال الظرف: عرفت الذي استقرّ عندك، وتقدير مثال الجار والمجرور: عرفت الذي استقرّ في الدار.

ينبه على ذلك، لكن تمثيله بالذي ابنه كفل يرشد إليه، و(**جملة**) مبتدأ، و(**أو شبهها**) معطوف عليه، وهو الذي سوغ الابتداء به. و(**الذي**) خبره ويجوز وهو أظهر، و(**وصل**) صلة الذي وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير في (**به**) عائد على (**الجملة وشبهها**) وهو الرابط بين الصلة والموصول، والتقدير: والذي وصل به الموصول أو شبهها، ويحتمل أن يكون به نائبا عن الفاعل ولا ضمير حينئذ في وصل، والتقدير: والذي وقع الوصل به جملة أو شبهها. ثم أشار إلى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال:

٩٩- وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلْ

(**الصفة الصريحة**) هي اسم الفاعل واسم المفعول، وأمثلة المبالغة والصفة والمشبهة، وفي وصل (**أل**) بالصفة المشبهة خلاف فتقول: جاءني القائم أبوه والضاربه زيد، أي والذي قام أبوه والذي ضربه زيد، وقام المكرم والمضروب أبوه، أي والذي أكرم والذي ضرب أبوه، وقام الضرابه زيد أي الذي ضربه زيد، وجاء الحسن وجهه أي الذي حسن وجهه، والصريحة الخالصة، واحترز بها من الصفة غير الصريحة، وهي الصفات التي أجريت مجرى الأسماء نحو: أجرع وأبطح وصاحب فلا يوصل بها أل، وقوله: (**وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلْ**) يعني أنه قد جاءت صلة أل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قليل، ومنه قوله[1]: [البسيط]

---

(١) **قائله** الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة يخاطب رجلا من بني عذرة، هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان، والفرزدق شاعر إسلامي من الطبقة الأولى.

الشرح: "بالحكم" -بفتح الحاء والكاف- وهو الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما "ولا الأصيل" أي ولا الحسيب. قال الكسائي: الأصل: الحسب، والفصل: اللسان "الرأي" العقل والتدبر "الجدل" -بفتحتين- القدرة على المحاجَّة.

المعنى: لست أيها العذري مقبول الحكم، لأننا لم نحكمك، ولا حسب يشفع لك تدخلك، ولست ذا رأي ناضج ولا حجة قوية تدعم بها قولك فكيف تهجونا وترفع غيرنا؟

الإعراب: "ما" نافية تعمل عمل ليس "أنت" اسمها "بالحكم" الباء زائدة والحكم خبر ما النافية "الترضى" أل موصول وترضى مضارع مبني للمجهول "حكومته" نائب فاعل والضمير مضاف إليه والجملة لا محل لها صلة الموصول "ولا" الواو عاطفة ولا نافية "الأصيل" معطوف على الحكم "ذي" معطوف على الحكم أيضا وهو مضاف و"الرأي" مضاف إليه "والجدل" معطوف على الرأي.

الاستشهاد فيه: في دخول الألف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة؛ لأنه مثلها في المعنى، وقال ابن مالك: ليس بضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول: ما أنت بالحكم المرضي حكومته

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٣٧، ابن هشام ١/ ١٧، ١١٨، ابن داود السندوبي، والأشموني ١/ ٧٠ الموصول، الاصطنهاوي، وابن عقيل ١/ ٨٩، والسيوطي ص٢٢ في الموصول والخصائص ٢/ ٣٠٠.

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُرْضَى حُكُومَتُــهُ وَلا الأصيلِ وَلا ذي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

أي: الذي ترضى حكومته، وقوله: (**وَصفَةٌ صَرِيحَةٌ**) خبر مقدم، و(**وصلة أل**) مبتدأ وخبر، و(**كونها**) مبتدأ، و(**بمعرب الأفعال**) متعلق به، و(**قل**) خبر المبتدأ، والظاهر أن كونها مصدر لكان التامة، وتقدير البيت وصلة أل صفة صريحة، ووقوعها بالفعل المضارع قليل. ثم قال رحمه الله تعالى:

١٠٠- أَيٌّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيْرٌ انْحَــذَفْ

١٠١- وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِــي ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْــرُ أَيٍّ يَقْتَفِــي

من الموصلات، أي وإنما أخرها عنها لما اختصت به دون سائر الموصلات من إعرابها في بعض المواضع، ولزوم إضافتها لفظا أو معنى وجواز حذف صدر صلتها، فقوله: (**أي كما**) يعني أن أبا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعها فتقول: جاءني أيهم قام، وأيهم قامت، وأيهم قاما، وأيهم قامتا، وأيهم قاموا، وأيهم قمن.

قوله: (**وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيْرٌ انْحَذَفْ**) أي بالنظر إلى التصريح بالمضاف إليه وتقديره وإثبات صدر صلتها وحذفه على أربعة أقسام:

الأول: أن يصرح بالمضاف إليه ويثبت صدر صلتها نحو: جاءني أيهم هو قائم.

الثاني: أن يحذفا معا نحو: جاءني أي قائم.

الثالث، أن يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف إليه نحو: جاءني أي هو قائم، فأي في هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار إليها بقوله: (**وأعربت**).

الرابع: أن يصرح بالمضاف إليه ويحذف صدر صلتها نحو: جاءني أيهم قائم، فأي في هذه الصورة مبنية على الضم، وإلى ذلك أشار بقوله: (**مَا لَمْ تُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيْرٌ انْحَذَفْ**) ومن ذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ [مريم:٦٩] فـ (**أي**) مبتدأ، و(**كما**) خبره، و(**أعربت**) مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد عليها، و(**ما**) ظرفية مصدرية، و(**صدر وصلها**) مبتدأ، و(**ضمير**) خبره، و(**انحذف**) في موضع الصفة لضمير، والواو الداخلة على المبتدأ واو الحال، والتقدير: أي مثل ما في جميع أحوالها، وأعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون صلتها ضميرا محذوفها.

وقوله: (**وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا**) يعني أن بعض العرب يعرب أيا الموصولة في جميع الصور الأربع المذكورة، وقرأ بعضهم: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ ينصب أيهم. ثم قال: (**وفي ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرُ أَيٍّ يَقْتَفِي**) يعني أن (**غير**) أي من الموصلات يتبع

(**أيا**) في جوز حذف صدر صلتها، فالإشارة بذا إلى حذف صدر صلته (**أي**) لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير، أي أن تطول الصلة، وإلى ذلك أشار بقوله:

١٠٢-إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَــزَلْ

أي: تطل الصلة وطولها أن يكون فيها زائد على المفرد المخبر به عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: ما أنا بالذي قائل لك سوءا، التقدير بالذي هو قائل لك سوءا فالصلة طالت المجرور والمفعول، ومن ذلك قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] والتقدير: وهو الذي هو إله في السماء، فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال: (**وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ ... فَالْحَذْفُ نَزْرٌ**) يعني أن حذف صدر صلة غير أي إن لم تطل الصلة قليل، ومنه قراءة بعضهم: تماما على الذي أحسن بالرفع، أي على الذي هو أحسن. وقوله[1]: [البسيط]

مَنْ يُعْنَ بالْحَمْدِ لا يَنْطِقْ بِمَا سَفَهَ وَلا يَحُدْ عَنْ سَبِيْلِ الْمَجْدِ وَالكَــرَمِ

أي: بما هو سفه، و(**غير أي**) مبتدأ، و(**يقتفى خبره**) و(**أيا**) مفعول مقدم بيقتفى، و(**وفي ذا**) متعلق بيقتفى، و(**إن يستطل**) شرط، و(**وصل**) مفعول لم يسم فاعله، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه، وقوله: (**وإن لم يستطل**) معطوف على جملة الشرط والجواب، وجوابه: (**فالحذف نزر**) ثم قال: (**وأبوا أن يختزل**)

١٠٣- إِنْ صَلُحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيْرٌ مُنْجَلِــي

يعني: أن الباقي بعد حذف صدر الصلة إذا كان صالحا لأن يوصل به الموصول كأن يكون جملة من مبتدأ أو خبر نحو: جاء الذي هو جاريته قائمة، أو فعلا وفاعلا نحو: جاء الذي هو قام أبوه، أو ظرفا نحو: جاءني الذي هو عندك، أو مجرورا نحو، جاءني الذي هو في الدار، لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لأن ما بقي بعد حذفه صالح لأن يكون صلة، فلا دليل حينئذ على حذفه، والضمير في قوله (**وأبوا**) عائد على العرب، (**وأن يختزل**) في موضع المفعول بأبوا، والاختزال القطع وعبر به عن الحذف، وقوله: (**إن صلح**) شرط و(**الباقي**) فاعل يصلح و(**لوصل**) متعلق يصلح، و(**مكمل**) صفة لوصل وهو اسم فاعل من أكمل لأنه قد أكمل به الموصول فهو مكمل له.

ولما فرغ من حكم الضمير المرفوع شرع في بيان حكم الضمير المنصوب فقال: (**وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيْرٌ مُنْجَلِي**).

١٠٤- فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَــبْ بِفِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ

---

(١) قال العيني في المقاصد ١/ ٤٤٦: لم أقف على اسم قائله.

يعني أن الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان منصوبا متصلا بالفعل أو بالوصف يجوز حذفه بكثر، ومثل للمنصوب بالفعل بقوله: (**كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ**) فمن مبتدأ وهو موصول بمعنى الذي، وترجو صلته، ويهب خبر عنه، والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف تقديره من نرجوه، ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر[1]: [البسيط]

مَا اللهُ مُوْلِيْكَ فَضْلٌ فَاحْمَدَنْهُ بِـــهِ فَمَا لَدَى غَيْـــرِهِ نَفْـــعٌ وَلاَ ضَـــرَرُ

أي الذي الله موليكه فضل، إلا أن حذفه مع الفعل أكثر من حذفه مع الموصل، ولم ينبه الناظم على ذلك، لكن تقديم الفعل على الوصف يرشد إليه، واحترز بقوله (**متصل**) من المنفصل نحو: جاءني الذي إياه ضربت، فلا يجوز حذفه، ويقوله: (**إن انْتَصَبْ ... بفعْلٍ أوْ وَصْف**) من المنتصب بالحرف نحو: جاءني الذي أنه قائم، فلا يجوز حذفه أيضاً، و(**الحذف**) مبتدأ وخبره (**كثير**) و(**منجلي**) خبر بند خبر و(**عندهم**) متعلق بالحذف أو بكثير أو بمنجلي، و(**في عائد**) متعلق بكثير أو بمنجلي، و(**في عائد**) متعلق بكثير أو بمنجلي أو بالحذف فهو من باب التنازع، و(**إن انتصب**) شرط، (**وبفعل**) متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه، والتقدير وحذف الضمير العائد من

---

(١) هذا البيت من الشواهد التي ذكروها ولم ينسبوها إلى قائل، ولم يتعرض العيني لقائله -وبحثت فلم أعثر على قائله-.

الشرح: "موليك" مانحك ومنعم عليك وهو اسم فاعل من أولاه النعمة إذا أعطاه إياها.

المعنى: الذي يمنحك الله من النعم فضل منه عليك، ومنه جاءتك من عنده من غير أن تستوجب عليه شيئا من ذلك، فاحمد الله عليه واعلم أنه هو الذي ينفعك ويضرك وأن غيره لا يملك لك من هذا شيئا.

الإعراب: "ما" اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ "الله" مبتدأ "موليك" خبر عن لفظ الجلالة وهو اسم فاعل ففيه ضمير مستتر فاعله وضمير المخاطب مفعول أول ومفعوله الثاني محذوف وهو عائد على "ما" الموصولة وجملة "الله موليك" من المبتدأ والخبر لا محل لها صلة الموصولة "فضل" خبر عن المبتدأ، وهو "ما" الموصولة التي في أول البيت "فاحمدنه" الفاء للسببية. احمد: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر والهاء مفعول، "به" جار ومجرور متعلق باحمد، "فما" نافية، "لدى" ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، "غيره" مضاف إليه، "نفع" مبتدأ مؤخر، "ولا" الواو عاطفة لا: زائدة لتأكيد النفي "ضرر" معطوف على نفع.

الشاهد: في "ما الله موليك" حيث حذف الضمير العائد على الاسم الموصول؛ لأنه منصوب بوصف وهذا الوصف اسم فاعل، وأصل الكلام "ما الله موليكه" أي: الشيء الذي الله تعالى معطيكه هو فضل وإحسان منه عليك.

ذكره من شراح الألفية: ابن هشام ١/ ٢٠، وابن عقيل ١/٩٦، والأشموني ١/ ٧٩، والشاطبي، وداود، والسندوبي، والسيوطي ص٢٣، وأيضا ذكره في الهمع ١/ ٨٥.

الصلة إلى الموصول إذا كان منصوبا متصلا بالفعل أو بالوصف كثير في كلام العرب. ثم قال:

١٠٥-كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

يعني[1]: أن حذف الضمير العائدَ من الصلة إلى الموصولِ إذا كانَ مخفوضا بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب في جوازه بكثرة فالإشارة بقوله: (**كذاك**) راجعة إلى حذف

---

(١) **شروط حذف العائد المجرور بالإضافة:**

يجوز حذف الضمير العائد المجرور بالإضافة بشرط واحد، هو: أن يكون المضاف وَصْفًا (اسم فاعل) ويكون زمنه الحال، أو المستقبل، كما في قوله تعالى: (فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ)، في هذه الآية حُذف الضمير المجرور بالإضافة جوازًا؛ وذلك لأن المضاف (قاض) اسم فاعل يدلّ على المستقبل بدلالة فعل الأمر (اقْضِ) والتقدير: فَاقْضِ ما أنتَ قَاضِيه، ونحو: جاء الذي أنا ضاربٌ الآن، أو غدًا، والتقدير: ضاربُه.

المواضع التي يمتنع فيها حذف العائد المجرور بالإضافة:

يمتنع الحذف في المواضع الآتية:

١- إذا لم يكن المضاف وَصْفًا، نحو: جاء الذي أنا غُلامُه.

٢- إذا لم يكن الوصف اسم فاعل، نحو: جاء الذي أنا مَضْرُوبُهُ.

٣- إذا كان الوصف ماضيا، نحو: جاء الذي أنا ضَارِبُه أَمْسِ.

شروط حذف العائد المجرور بحرف جر:

يجوز حذف العائد المجرور بحرف جر بالشروط الآتية:

١- أن يكون الاسم الموصول، أو الموصوف بالاسم الموصول مجرورًا بحرف جر.

٢- أن يكون حرف الجر الذي جَرَّ العائد المحذوف مُمَاثلا لفظًا ومعنى للحرف الذي جَرَّ الاسم الموصول، أو الموصوف به.

٣- أن يكون مُتعلق الحرفين واحدًا مادَّة ومَعنى. وذلك كما في قوله تعالى: (يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ)، في قوله تعالى: (مِمَّا تَشْرَبُونَ) حُذف العائد المجرور جوازًا؛ ذلك لأنّ العائد المحذوف مَجرور بحرف مماثل للحرف الذي جَرَّ الاسم الموصول (ما) لفظًا ومعنى وهذا الحرف هو (مِنْ) ومُتعلق الحرفين مُتَّحدٌ مادّة ومعنى (يشرب، وتشربون) والتقدير: ويشرب مما تشربون منه، وكما في قولك: (مررتُ بالذي مررتَ) (أي: بالذي مررت به) ونحو: (مررت بالذي أنت مَارٌّ)، (أي: مَارٌّ به).

وفي نحو قولك: سرت في الحديقة التي سِرْتَ، حُذف العائد المجرور جوازًا؛ لأن الموصوف بالاسم الموصول (الحديقة) مجرور بحرف مماثل لفظاً ومعنى للحرف الذي جَرَّ العائد المحذوف وهذا الحرف هو (في) ومتعلق الحرفين مُتَّحدٌ مادة ومعنى (سِرْتُ) والتقدير: سرت في الحديقة التي سرت فيها. ومنه قول الشاعر:

وَقَدْ كُنْتَ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَةً فَبُحْ لانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحٌ

المعنى: كنت تخفي حبّ امرأة سمراء مدة طويلة، فاظهر الآن الذي أنت تريد إظهاره من ذلك الحب.

الضمير المنصوب المتقدم، ثم مثل بقوله: (**كانت قاض**) وأشار به إلى قوله عز وجل: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢] أي ما أنت قاضيه، واحترز بقوله: (**ما يوصف**) من الضمير المجرور بغير وصف فإنه لا يجوز حذفه نحو: جاءني الذي أبوه ذاهب، فـ (**حذف**) مبتدأ و(**ما**) مضاف إليه موصول وصلته خفض، و(**بوصف**) متعلق بخفض، والتقدير: حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل أو الوصف في الكثرة قال:

١٠٦-كَذَا الَّذي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرْ كَمُرَّ بِالَّذي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرْ

يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان مجرورا بحرف الجر كثير لكن بثلاثة شروط: الأول أن يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف أي الذي جر به الضمير لفظا ومعنى.: الثاني: أن يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى: الثالث: أن لا يكون في الصلة ضمير غيره، وقد نبه على الأول بقوله: (**كَذَا الَّذي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرْ**) وعلى الثاني والثالث بالمثال، فالذي هو المثال مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء، العامل في (**الذي**) وفي به (**مررت**) ولفظها ومعناهما واحد، وليس في الصلة ضميره غيره، فـ (**الذي**) مبتدأ، وخبره (**كذا**) وصلة (**الذي جر**) و(**بما**) متعلق به وصلة ما (**جر**) الأخيرة، و(**الموصول**) مفعول مقدم بجر، والتقدير: الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة، بعض النسخ: كذا الذي جر بما الموصول جر، برفع الموصول وضم الجيم من بعده، فالموصول على هذا مبتدأ، وجر في موضع خبره، والضمير المستتر في جر عائد على الموصول، والضمير العائد على ما محذوف، والتقدير: كذا الذي جر بما جر الموصول به، وقوله: (**فهو بر**) تتميم للبيت.

=

الشاهد: في قوله (بالذي أنت بائح) حيث حُذف العائدُ جوازًا؛ لأنه مجرور بحرف مماثل للحرف الذي جرّ الاسم الموصول (الذي) وهذا الحرف هوَ (الباء) ومُتعلق الحرفين مُتَّحِدٌ مادة ومعنى،فالأول (بُحْ) والثاني (بائح) والتقدير: بُحْ بالذي أنت بائح به.

المواضع التي يمتنع فيها حذف العائد المجرور بحرف جر:

يمتنع الحذف في المواضع الآتية:

١- إذا اختلف حرفا الجر لفظًا ومعنى، نحو: مررتُ بالذي غضبتَ عليه.

٢- إذا اختلف معناهما دون لفظهما، نحو: (مررتُ بالذي مررتَ به على زيد)، فالأول معناه الإلصاق، والثاني معناه السَّبَبِيَة، أو الْمُصَاحَبَة، والمعنى: مررت بالذي مررت بسببه على زيد، أو بمعنى: مررت بالذي مررت معه علَى زيد.

٣- إذا اختلف لفظهما دون معناهما، نحو: (جلستُ بالغرفة التي جلست فيها)، فحرفا الجر(الباء) و(في)اختلف لفظهما ولكن معناهما واحد، هو: الظرفية.

٤- إذا اختلف متعلق الحرفين، نحو: (مررتُ بالذي فَرِحتُ به)، فالعامل الأول (مَرَّ) والثاني (فَرِحَ).